

## فصل المقال في شرح كتاب الأمثال

في الناس من يلتقطه فينميه ويشيعه حتى يُورطَ فيه قائله فاحذره . وقال الأصمعي  
واسمه عبد الملك بن قريب : من أمثالهم في التحفظ " رُبَّ مَآءٍ لَمْ يُؤَدَّرْ يَرِيدُ أَنِي  
قَدْ أَدَعَى ذِكْرَ الشَّيْءِ وَأَنَا بِهِ عَالِمٌ أَحَازِرٌ مِنْ فِتْنَةٍ .

ع : أي رب كلام يعاب به الإنسان هو أشد عليه من أن يصل به . وقد قال الشاعر :

( وَاقْدُ يُرْجَى لِحَرْحِ السَّيْفِ بُرْءٌ ... وَحَرْحُ السَّدْهِرِ مَا حَرْحُ  
اللِّسَانِ ) وفي هذا المعنى قول الآخر :

( حِرَاحَاتُ السِّنَانِ لَهَا التَّئَامُ ... وَلَا يَلْتَأَمُ مَا حَرْحُ اللِّسَانِ )

ويروى :

( وَحَرْحُ السَّيْفِ تَدْمِئَةٌ فَيَبِرًا ... وَحَرْحُ السَّدْهِرِ مَا حَرْحُ

اللِّسَانِ ) وقال الآخر :

( وَالْقَوْلُ يَنْفِذُ مَا لَا تَنْفِذُ الْإِبْرُ ... ) .

وقالوا : اللسان أجرح جوارح الإنسَانِ وقال ابن عباد الصاحب .

( حِفْظُ اللِّسَانِ رَاحَةٌ الْإِنْسَانِ ... فَاحْفَظْهُ حِفْظَ الشُّكْرِ لِلْإِنْسَانِ

... ) .

( فَأَوَّهْ الْإِنْسَانِ فِي اللِّسَانِ